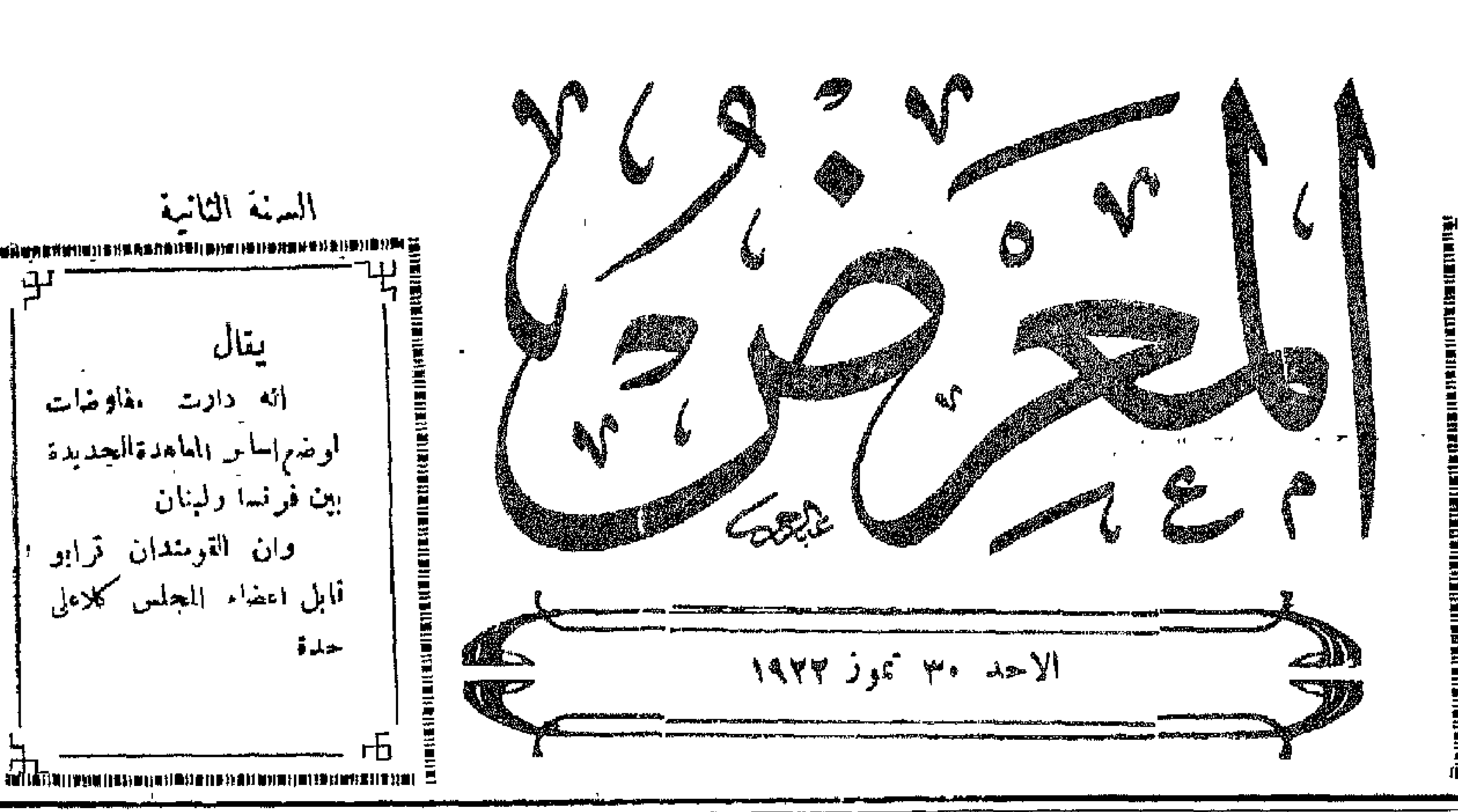


المعرض

الاحد ٣٠ تموز ١٩٢٢

السنة الثانية

العدد ١٢٩

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٣٠٠ غرش

في الخارج ٤٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

انه دارت مفاوضات لوضع اساس المعاهدة الجديدة بين فرنسا ولبنان

وان القومندان ترابو قابل اعضاء المجلس كلا على حدة

كشافة لبنان

اهلاً وسهلاً

« تحية الكشاف اللبناني وحنين الى المهاجرين »

اهلاً بكم ياناشئة البطولة ورجال الغد !

اهلاً بكم يافراخ النسور واشبال الاسود من لبنان !

اهلاً بكم ياعنوان فخر الجبل وحماة ذمار الارز !

اهلاً بكم بازاذة المعاقل والحصون !

اهلاً بكم ، حيثما حللتم ، ياابتسامة الامل على ثغر حياة الاستقلال ! اهلاوسهلا ومرحبا !

ان في هذا البلد الطيب ، يا كرام القلوب ، جوانح تصفق لكم ، وعيوناً تدمع لقدومكم ، فخففوا الوطأ على هذه الارض ، انما هي مستودع رفات الجدود ، لئلا تميد به وتهتز بنشوة الطرب قمم هذه الجبال

اخواننا مرحباً ، القلوب خفاقة لتطير اليكم ، هذه مفاتيح الوطن ، هي ارث الجدود الاباة ، نودعكم اياها على مطل الحدود فافتحوها وادخلوا على نغم العواطف



سلطان الاطرش

الذي ثار مع خمسين من رجاله على الحكومة في جبل الدروز بسبب الشقي ادهم خنجر وقد تشتت رجاله ـ كما قال البلاغ الرسمي ـ والتجأ سلطان باشا الى شرقي الاردن .



الفوضوي بوفه

الذي حاول اغتيال رئيس الجمهوريه فاخطأه والقي القبض عليه كما ذكرنا في العدد الفائت

والقلوب . . . .

ادخلوا ولا تؤلمنكم عبوسة هذه الجبال الشماء ، موئل الاحرار من قدم ، فقد خيم عليها شبح الشقاء والمحن وعصر القلوب في الصدور ، فرزحت تحت اعباء شجونه ومصائبه سنوات خمس ، لم يبق فيها للشعب اللبناني مجال للعمل ، وسدت حلفاؤه في وجهه منافذ البحار حيث له وراءها اخوان محبون ، فزحف الى القبر خطوة خطوة وتردى فيه ، فاصيبت المروءة والنبل والذكاء في صميمها

لا يؤلمنكم ما ترون في وطنكم القديم من اثار الاستشهاد بانبيلي الشعور ، فقد احتكر المحتكرون فيه غذاء الشعب ، واحتكروا الطمع والصغارة ، وتاجروا بالاعراض الى ما اشتهت الحيوانية ، وبيع الرغيف بعفاف العذراء ودمع الارملة واليتيم ، وراجت منية الاحرار على ارجوحة المشانق ، وسادت الهمجية وعم البلاء وانتشر الظلم ، ولولا مخافة ان تنفجر صدوركم جزعاً وحزناً لرويت لكم مجلدات عن شقاء لبنان في سني الحرب

في تلك السنوات المرهبات ايها الاخوان بينما اللبناني ينازع سكرات الحمام كانت نظراته المبهمة تترامى الى ما وراء الافق البعيد وهو يناجي احباء له وراء البحار حنا اليهم ساعة نزعه ، وذكرهم بغصة الموت ودمعته المؤلمة ، لكن (السياسة) حرمته منهم فاودى كئيباً متألماً . . واولئك الاحباب هم انتم ايها المهاجرون

اجل ، لقد ذكر لبنان ساعة نزعه ابناءه المهاجرين ، ذكر شرايين ساعده ودم فؤاده ، وماء وجهه ، ووتر شعوره ، وذكر كل لزومياته ساعة ذكر المهاجرين ، فصعد زفرة اليأس واطرق للموت ساكتاً متوجعاً . الا في ذمة (السياسة) والتاريخ ما ذكره لبنان يوم شقائه

اما اليوم ، وقد غربت عنه شمس الامس فانه يمسح طرفه الدامع ليحيي فيكم بسمة امل الحرية وطليعة العائدين من منازحيه ، ليحيي فيكم ساعده الايمن وفخره القديم ، فمن قمم صنين الى منعطفات وادي الارز ، الى جدول العاصي وسهل البقاع لكم التحية العاطرة ، وفي قلب كل لبناني لكم حنين المشتاق

انزلوا في لبنان على الرحب ايها الاحباب واملاوا صدركم من حفيف ارزه نسمات الخلود كيما – اذا رجعتم الى مصر العزيزة شقيقة لبنان ومحط رحال احراره – تحملوا الى اخواننا فيها اطيب السلام ، والى زغلولها ابي الوطنية المخلصة ، والى اعوانه وشعبه الحي ، تحية لبنان

ذكرت مصراً ، ولله مصر لها في فؤادي انبل عواطف الحب ، ابثها اياها اليوم ، عروسة النيل ، خليفة فرعون ، وكر الزغاليل . .

ولك الله يا كنز الاهرام ، يملاء واديك حرية وسماؤك استقلالاً . ان هذا النبت الكريم الذي يعود الينا الان ، سيحمل اليك ، من هيامنا بك ، القسم الكبير

اجل امكثوا عندنا في القلوب ايها الاخوان وانقلوا عنها دبيبها لذكر المهاجرين وبلغوهم شوق لبنان اليهم

بلغوا السودا وبركات والجميل ومسعد وحبيش والمطران وصفير ، وغانم وخير الله ، والمكرزل واسود (النهضة) ونوابغ الرابطة واحرار (الاتحاد) و (الارزة) و (السلام) واخوانهم المجاهدين وكل من يعمل للبنان سلام لبنان ! بلغوهم ان الجبل فاتح ذراعيه لابنائه المهاجرين ، فلا يحرموه زورتهم كي تعود اليه حياته الحية ومجده التليد . بلغوا المهاجرين ان لبنان للبنانيين ، لبنان لنا كلنا ، لابنائه على السواء ، ولئن ضل عن (حظيرة) اللبنانية افراد ، فهو يحن اليهم ابداً ويذكرهم بكل خير ويتمنى ان يعودوا اليه كي يلتئم شملنا ونبني هيكل الوطنية المقدسة ، حيث لا سياسة ، ولا تامرك وتفرنس وتنكلز وتفيصل ولا ، ولا . . بل هيكل لبناني فقط

واذ ذاك ، في تلك الساعة المنشودة ، يذرف لبنان دمعة الفرح ليغسل بها دمعة الشقاء فتشرف على صنين شمس العصر الجديد ، وتغرد على افنان الارز سنونو الامل وتردد الاودية والهضاب والبطاح صدى خفقان القلب

اي اخواننا ناشئة البطولة ورجال الغد زادة المعاقل والحصون ، وابتسامة الامل على ثغر حياة الاستقلال ، اهلاً وسهلاً ومرحبا

يوسف ابراهيم يزبك

. . .

افتتاح المجلس

ارسل حاكم لبنان الرفاع الى اعضاء المجلس يدعوهم فيها الى الاجتماع في ٣١ تموز (الاثنين) وقد تعينت الجلسة الساعة الرابعة بعد الظهر ويقال ان هناك مسائل غير التي ذكرت في البروغرام ستعرض على هيئة المجلس

وقد علمنا ان النواب سيطلبون من الحكومة ان توزع عليهم نص شروط الانتداب الذي تقرر نهائيا على لبنان وسوريا

بلادة انكليزي

هو – هل انت متضايقة في مكانك ياماري

هي – كلا مطلقاً

هو – وهل يضر بك الهواء الذي يدخل من النافذة عليك

هي – كلا مطلقاً

هو – وهل تشعرين بانزعاج ما على كرسيك

هي = كلا مطلقاً

هو – وهل انت مرتاحه هنا الى الدرجة القصوى

هي – نعم نعم ! اشكرك على اعتنائك بي

هو – لا لزوم . بل انا اشكرك اذا اعطيتني مكانك .

مقتل اسعد بك

المحاكمة – الجلسة الاولى

بدأت المحاكمة عند الساعة التاسعة صباحاً (السبت) وكان قد جيء بالمتهمين عبد خالد وسعد الدين شاتيلا وراشد شاتيلا مكبلين بالقيود محفوظين بالجنود وجيء بديب العلي في سيارة لانه مقطوع الرجل

وكانت الجلسة برئاسة الشيخ محمد الجسر وكان في كرسي الادعاء العام الدكتور بولس نجيم المدعي العمومي وكان الاستاذ امين تقي الدين يدافع عن عبد خالد والاستاذ نجيب فرام عن ديب العلي والاستاذ جبرائيل نصار والاستاذ رامز شوقي عن سعد الدين وراشد شاتيلا . وكان الاستاذ خالد بك والاستاذ اميل يزبك وكيلين عن المرحوم اسعد بك وجلس عزت بك شقيق القتيل الى جانبهما

وكانت القاعة غاصة بالناس

بدأت المحاكمة فانكر ديب العلي كل علاقة له بالجناية وانكر اقراراته السابقة وانه لا يذكر شيئاً لانه كان معذباً يتألم من جراحه

اما عبد خالد فانه اقر ببعض افاداته السابقة وتردد في غيرها وقال بان عارف بك مدير الامن العام هو الذي نصحه ليقر عن ديب العلي انه القاتل وقال ايضاً ان تصريحاته عن كيفية الجناية وما سبقها من الاجتماعات والحوادث قالها بناء على طلب مدير القسم العدلي بعد ان اخذوه الى خارج المدينة وتهددوه بالاعدام

ثم قص راشد شاتيلا حكايته وكيف كانوا يأخذونه الى خارج المدينة ويتهددونه بالاعدام ويعذبونه وانه اعطى اخير استجوابه عن الحادثة بناء على الضغط ولكي يخلص من العذابات وبطلب المسيو كارت وعارف بك . فانكر المدعي العام ما ذكره راشد من حكاية التعذيب والتهديد وطلب ان تعتبر افادته كما اعطاها للمستنطق وللمدعي العمومي . وبعد ان قرئت الافادة اكد راشد انه جمع بعبد خالد في الاستنطاق ولكنهما قالا لبعضهما « لنحكي ما يريدون منا حتى نخلص من هذا العذاب » فانكر عبد خالد ذلك

وتأجلت الجلسة

الحاكم والصحافيون

دعا القومندان ترابو الى داره بعد ظهر الجمعه رجال الصحافة فحادثهم عن الاعتصاب على الترامواي وطلب اليهم بالحاح ان ينصحوا الشعب بعدم الاعتداء على حوافل الترام وان يتبع في مقاطعته خطة الحكمة والتعقل حتى لا تدعي الشركة العطل وتطلب التعويض

ثم تكلم عن اجتماع المجلس النيابي يوم الاثنين وعن المسائل التي ستعرض عليه فذكر تقرير جمعية الامم للانتداب وقال انه سيقترح على المجلس الموافقة على مبدأ توقيع معاهدة رسمية بين الدولة الافرنسية ولبنان يتفق بموجبها الفريقان اتفاق كفوء لكفوء على ما يقوم بمصلحة الفريقين « كما يجري اليوم في العراق بين انكلترا والحكومة العراقية » وان يحسب الموظفون الذين تحتاجهم الحكومة اللبنانية من الفرنساويين كموظفين لبنانيين يقوم لبنان بنفقاتهم ويتفق معهم رأساً على مدات معينة .

ثم ذكر الحاكم ان الدول قد صادقت على الغاء الامتيازات الاجنبية فصار الاجانب خاضعين للقانون عندنا يدفعون الضرائب مثلا ويقبض عليهم البوليس اذا اذنبوا بدون اذن القنصل « الحمد لله ! الحمد لله ! » ولكن فرنسا تعهدت للدول بتنظيم المحاكم على طريقة تضمن حقوق الاجانب « واي يوم ضاعت لهم حقوق ؟ » لذلك ستدخل الدولة المنتدبة بعض الاصلاحات في العدلية فتطلب من الحكومة اللبنانية ان تعين قضاة فرنساويين في المحاكم الوطنية يحضرون الجلسات عند ما يكون المتخاصمون من الاجانب

وقد قلنا لدولة الحاكم ان يحتفظ باللغة العربية لغة رسمية للقضاء . فقال لنا ان هذا يقرره المجلس في معاهدته مع الدولة المنتدبة .

وسألنا دولته عن شروط الانتداب فقال ان هذه الشروط لم تعرف بعد بنصوصها ولكنها مؤسسة على المادة ٢٢ من عهدة جمعية الامم وقال ايضاً ان عدم معرفتها لا يمنع من عقد المعاهدة بين الدولتين الفرنساويه واللبنانية وسيكون الموظفون الفرنسيون في الدولة اللبنانية كبعثة فرنساوية للاصلاح والتنظيم

بلا عنوان

علمنا ان مسألة بناء شارعي اللنبي وفوش تكاد تنتهي والبحث دائر حول تأليف شركة كبرى من وطنيين واجانب للقيام بهذا المشروع الجليل وقد عرض الامر على الجنرال غورو الذي يظهر اهتماماً شديداً به .

عاد من الاقطار الاميركية وطنينا الفاضل فريد افندي مقصود شقيق سليم افندي مقصود وسيمكث عندنا مدة ثم يعود الى مقر اعماله في الولايات المتحدة فعلى الرحب قدومه

ينتظر ان تصل شروط الانتداب في هذين اليومين قبيل اجتماع المجلس النيابي او اثناء اجتماعه حتى يكون النواب على بينة من الامور التي ستعرض عليهم للمناقشة ثم المصادقة

اصيب الشيخ يوسف الخازن بتعب عارض في عينيه من جراء المطالعة فاشار عليه الاطباء بالراحة مدة عشرة ايام .

التجأ ادهم خنجر الى سلطان باشا الاطرش في جبل الدروز فقبضت الحكومة عليه وكان سلطان باشا متغيباً فطلبه سلطان ولما لم تسلمه الحكومة رفع الزعيم الدرزي لواء العصيان مع خمسين من رجاله وهاجموا سيارات عسكرية على طريق درعا فقتلوا ضابطاً فرنساوياً وثلاثة جنود وقد طاردتهم قوى الحكومة فشتتتهم والتجأ سلطان باشا الى شرقي الاردن بعد ان جرح اخوه

الترامواي

خرجت حافلات الترامواي صباح « السبت » خاوية خالية الا من السواقين وقاطعي الاوراق واثنين من البوليس وجندرمة فرنساوي وبعض الاجانب « الذين نشكرهم » وبعض النساء السيئات السيرة .

اما الناس فكانوا يمرون بالترامواي لا يحفلون به فظهرت مقاطعتهم هادئة عاقلة ثابتة فنهنئ الشعب على هذا الثبات الحي العاقل .

على اننا لا نشكر بعض الاجانب على مشاركتهم للاهالي في هذه الحركة « بركوبهم » في الترامواي .

ترى هل كنا نعمل مثلهم لو كنا في بلادهم وهم معتصبون



الاستاذ جبرائيل افندي نصار

المحامي عن سعد الدين وراشد شاتيلا المتهمين في قضية مقتل المرحوم اسعد بك





الاستاذ خالد بك غوتوق

وكيل المرحوم اسعد بك مدير الداخلية في حادثة القتل المشهورة التي بدأت جلساتها التاريخية صباح السبت (٢٩ تموز) وقد كان مدعياً عاماً لدى محكمة الجنايات ثم محامياً عاماً لدى محكمة التميز

الاستاذ الشيخ امين تقي الدين

المحامي عن عبد الرحمن خالد احد المتهمين بقتل اسعد بك مدير الداخلية

كن سعيدا

(هو عنوان الموشح الذي القاه صديقنا صاحب الأمضاء في الحفلة التدشينية المجانية الشائقة التي اقامها اعضاء النادي الادبي الارثوذكسي في دمشق مساء الأحد الماضي الواقع في ٢٣ تموز بحضور عدد غفير من رجال الحكومة الوطنية واركان البعثة واعضاء الجمعيات وسيدات المدينة ووجهائها واعيانها) . قال :

في مصر اليوم كاتبة سورية اشتهرت في عالم الأدب الغربي اشتهارها في عالم الأدب العربي تتقن خمس لغات قراءة وخطابة وكتابة وانشاء . هي الكاتبة النابغة الآنسة :

(مي)

في مصر نابغة لها قلم   يهوى الطروس وينشي الغررا
تصبو الى نظم البديع وكم   كتبت فخلت بيانها دررا
تهوى بنات الفكر سانحة   ويلذها الانشاد مختصرا
« مي » ومن في الناس يجهلها   فالطيب لايخفى اذا انتشرا

فهذه الاديبة النابغة نشرت في مجلة (الهلال) الغراء مقالة شائقة رائقة عنوانها (كن سعيدا) حامت فيها حول السعادة (غاية الغايات) في هذه الدنيا ، ومطمح كل مخلوق في هذا العالم .

فاعجبتني مقالتها واطربتني واي شيء من اثار مي القلمية لايعجب ولا يطرب . فحمت حول تخيلاتها السامية وعواطف نفسها وعقدتها شعراً عربياً فجاءت كما تسمعون :

كن سعيدا

١ – صاح ان كنت في الحياة (غنياً)   – كن سعيدا
فمجال الجهاد رحب لديكا
وحسان الامال رهن يديكا
وخطير الاعمال عن جانبيكا
وعيون الاقبال ترنو اليكا . . . .

٢ – واذا كنت في الحياة (فقيرا)   – كن سعيدا
ان في المال موقفا معنويا
كم اذاق العذاب ذاك الغنيا
فانبذ الهم عن حماك قصيا
واقض عمراً من العناء خليا . . . .

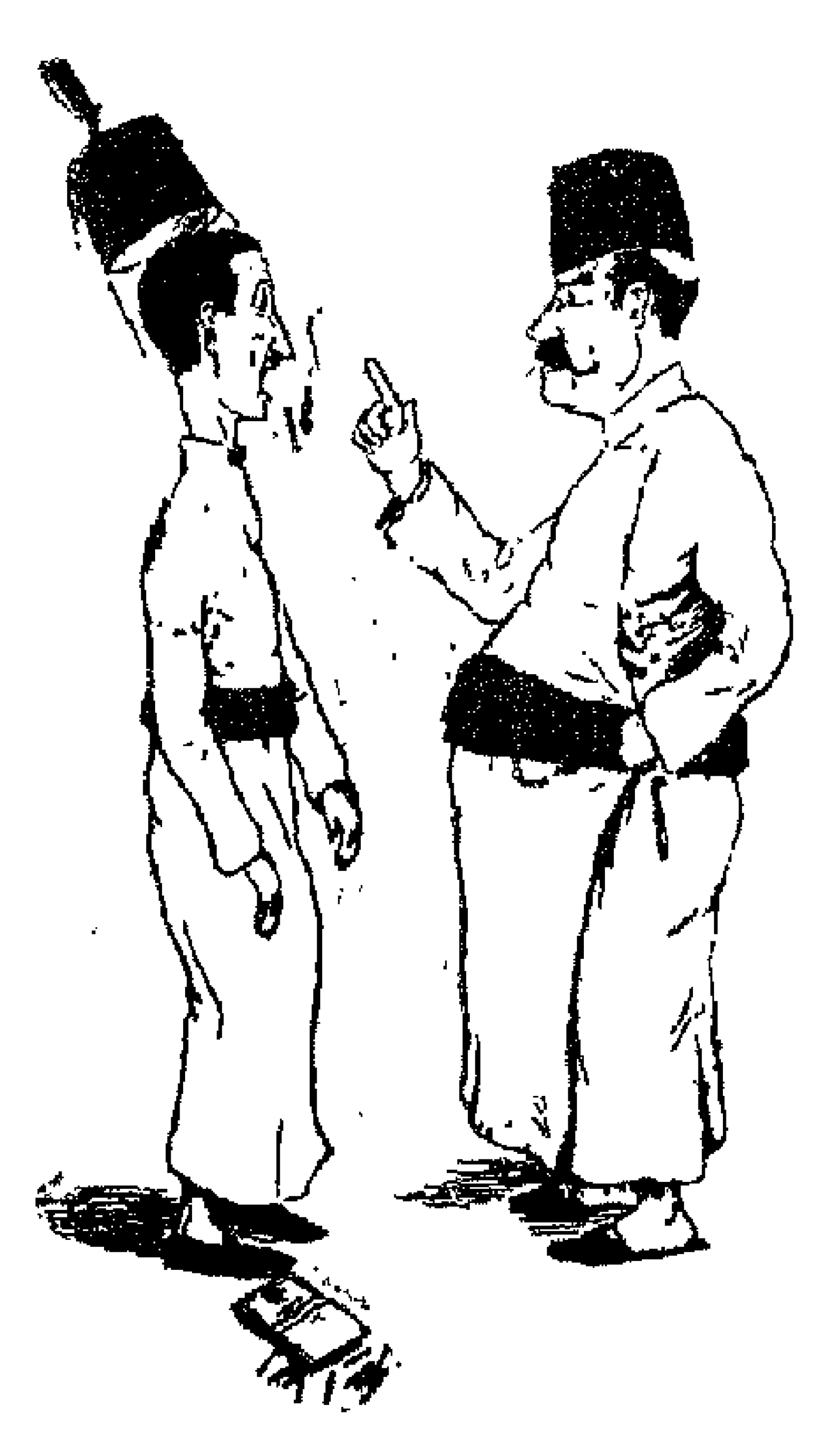
٣ – واذا كنت (محسنا) اريحيا   – كن سعيدا
غبطة النفس (غاية الغايات)
وبفضل الهبات والحسنات
كم ملات الايادي الصفرات
ووقيت الثات بؤس الحياة . . . . .

٤ – واذا كنت (عاجزا) عن عطاء . – كن سعيدا
ان في ذاك تشهد النكرانا



المرحوم اسعد بك
مدير داخلية لبنان الكبير الذي بدأت محاكمة قاتليه صباح السبت

الاعتصاب على الدخان الاجنبي



— اياك ثم الف اياك ان تشرب دخاناً اجنبياً بعد اليوم

لجميل اوليتهُ انسانا
نتعاف الاكرام والإحسانا
وتوالي الاغضاء والغفرانا . . .
٥ — واذا كنت في ربيع (الشباب) — كن سعيدا
ان اغصان مشتهاك ندية
وثمار الصبي لديك شهية
وائن كانت الاماني قصية
فهي تدني احلامك الذهبية . .
٦ — واذا كنت واهن العزم (شيخاً) — كن سعيدا
هوذا الدهر مذ بلوت مراسه
فزت فيه رئاسة وسياسه
وخبرت الزمان حيناً وناسه
وتلقيت منه صدق الفراسه
٧ — واذا كنت في عداد (الرجال) — كن سعيدا
فنفوس الرجال بالعز تذكر
في البرايا وفضلهم ليس ينكر
انت منهم فته بذلك وافخر
ان فيهم معنى الحياة الاكبر
٨ — واذا كنت في عداد (النساء) — كن سعيدا
انما المرأه الامينة نعمه
ومنار في الظلمة المدلهمه
وبثغر الحياة للزوج بسمه
وعزاء له لدى كل نقمة . . . .
٩ — واذا كنت في الحياة (رفيعا) — كن سعيدا
ثقة الناس خير كل بضاعة
لم ينلها الا الفتى ذو البراعة
ان من حاز رفعة في الجماعة
كان اولى الورى بحسن القناعة
١٠ — واذا كنت في الحياة (وضيعا) — كن سعيدا
ان هذا يكون موضوع انسك
وبهذا تحيا كبيرا بنفسك
مستعزا دوما بآثار امسك
ووديعا ما بين ابناء جنسك
١١ — وان كنت وافر (الاصدقاء) — كن سعيدا
ان جمع القلوب سر اقتدار
وذكاء وحكمة واختبار
وفخار اكرم به من فخار
ماحوته سوى النفوس الكبار
١٢ — واذا كنت وافر (الاعداء) — كن سعيدا
فالعداوات سلم الارتقاء

ودليل على الفتى ذي المضاء
انتخشى الردى نسور الفضاء
ان دهتها خنافس الغبراء
١٣ — واذا كنت في الحياة (صحيحا) — كن سعيدا
لذة العيش صحة الاجسام
في طريقي توزن ونظام
فهي مدعاة بهجة وسلام
ونجاة من الخطوب الجسام
١٤ — واذا كنت في الحياة (عليلا) — كن سعيدا
مسرح انت تلتقي قوتان
فيك قصد البقاء تقتتلان
فصراع في عالم الابدان
ونزاع في هيكل الاشجان
١٥ — واذا كنت (عبقريا) شهيرا — كن سعيدا
ان فجر الابداع فيك يبين
ولدى نوره تغض العيون
لك بالفكر والنبوغ شؤون
قل لمعنى الخلود : كن . فيكون ....
١٦ واذا كنت (خاملا) جهولا — كن سعيدا
فبهذا تنام نوم هناء
مستريحا من نقمة وعداء
وعن الكره والضغينة ناء
وبعيدا عن السن الاؤماء ....
١٧ — واذا كان من تود (وفيا) — كن سعيدا
فوفاء الاصحاب كنز ثمين
وبه الدهر في الحياة ضنين
فاذاما أخاك حر امين
فهو ركن في النائبات ركين ...
١٨ — واذا كان « خائنا » خداعا — كن سعيدا
فالذي بات بالولاء كفورا
انت تلقي عليه درسا كبيرا
دع هواه تجد سواه عشيرا
كان بالحب والوفاء جديرا ..
١٩ — واذا كنت مطلق الفكر (حرا) — كن سعيدا
انت تدري حرية الكائنات
فهي مجلى القوى بهذي الحياة
فتشدد وأرهف العزمات
لتنال الرغائب الممكنات
٢ — واذا كنت « عبد رق » ذليلا — كن سعيدا
فالعبودية الثقيلة صاح
معهد من معاهد الاصلاح
وهي تهدي النفوس سبل الفلاح
في مغاني حرية الارواح
٢١ — وادا وشت بين شعب « راق » — كن سعيدا
انت تحيا في كل يوماً سعيدا
مستمدا هناك ذكرا حميدا
وتلاقي دوما شبابا جديدا
ومقاما رغدا وصيتا بعيدا
٢٢ — واذا عشت بين شعب « جهول » — كن سعيدا
أنت طير تسمو على اقرانك
وبعلم تفوق اهل زمانك
فهو قوت يحييك في طيرانك
وشراب يشفي غليل جنانك
٢٣ — واذا كنت عاشقا « محبوبا » — كن سعيدا
غمرتك الحياة بالبركات
وحبتك العواطف الساميات
وافاضت عليك خير الهبات
فلقاء النصفين سر الحياة
٢٤ — واذا كنت عاشقا (لا تحب) — كن سعيدا
فالذي لا ينيلك اليوم حبه
يلذع الهجر بالندامة قلبه
ان للحب سكنة ثم هبه
فترقب مروره بالاحبه
٢٥ — كن سعيدا ان السعادات شتى — كن سعيدا
كن سعيدا فالسعد سهل المنال
كن سعيدا رخي عيش وبال
كن سعيدا دوماً برغم الليالي
كن سعيدا اخي على كل حال

حليم دموس

رواية العدد

بين الواجب والعاطفة

لوران شاب في الثلاثين من عمره ترك الجندية بعد ان خدمها ماينيف عن عشر سنين كان في خلالها موضوع اعجاب قواده لما اظهر من البسالة والاقدام بمواقع كثيرة حتى نال وسام الاستحقاق · وبعد الجندية دخل في خدمة القطار فارسل الى قرية كالافادوس حيث عين محافظاً على مقصات الخط الحديدي وبعد مرور سنة على خدمته في تلك القرية تعرف بجميع اهلها واشتهر فيما بينهم بامانته وبادارة اشغاله بدقة وحذق لامزيد عليها حتى ان الحكومة بنت له منزلاً يبعد عن محل شغله مسافة نصف ساعة مكافأة له فكان يشتغل في النهار بجد ويرجع مساء الى البيت فيطالع الكتب المفيدة ويتعشى وينام وكان اثناء ذهابه الى عمله يرى غالباً في نافذة من نوافذ احد المنازل فتاة فتانة فما طال الامر حتى عاقبها وود لو تكون شريكة حياته يقاسمها افراحه واتراحه · وشعرت الفتاة بمثل ماشعر لوران فتبادلا الابتسامة فالسلام فالحديث وفي يوم من الايام لبس احسن ماعنده من الثياب وذهب تواً الى منزل الحسناء · طرق الباب ففتحت له عجوز هرمة علم منها انها جدة حبيبته وقريبتها الوحيدة وبعد ان استراح قليلاً قال :

(عرفت حفيدتك فتاة جميلة الخلق والخلق

فاجبتها حباً جا وها انا الان جئتك طالباً منك يدها)

فاجابته العجوز بلهجة الحنو :

— ان امر زواجها لايعنيني ياولدي فعليك ان تنتظرها ريثما تحضر فاسالها امامك . وما اتمت كلامها حتى فتح الباب ودخلت منه صبية حسناء مرتدية ثوباً ابيض يزيدها جمالا وروفقاً وكانت الداخلة سيلين حبيبة لوران التي لم تبلغ من العمر الا عشرين ربيعاً فسلمت وجلست بتادب .

نظرت اليها جدتها نظرة عرفت مغزاها فتوردت وجنتاها وخفضت راسها استحياء . فتابعت الجدة قائلة :

— «انك ولابد تعلمين ما اتى بلوران الى هنا» فظلت الفتاة مطرقة الى الارض ولم تحر جواباً . اما العجوز فقالت : « اني اعلم ياسيلين انك لم تجاوبي استحياء وخجلا اما الان فاطلب منك ان تجاوبيني على هذا السؤال : ألم يعجبك لوران عندما نظرت اليه ؟

فاجابت سيلين :

— بلى ياجدتي

عند ذلك التفتت العجوز الى لوران وقالت :

« اني اباركما الساعة وارجو لكما زواجاً مقروناً بالسعادة الدائمة واني اهنئك ياسيلين فان لوران سيكون لك زوجاً صالحاً حكيماً وانت يالوران ستجد في سيلين زوجة تكون لك معزية ومسلية اذا انتابتك نائبة » .

لم يمض اسبوع حتى زفت سيلين الى لوران بحضور اهل القرية وكان الجميع مسرورين من هذا الزواج اما تلك العجوز الحنونة فانه لم يمض عليها زمن حتى قضت نحبها فبكتها سيلين وزوجها ودفناها بالتجلة والاكرام .

الحياة الزوجية جميلة واجمل منها ان يكون الزوجان متحابين مشتغلين دائماً بجد واجتهاد لما فيه سعادتهما وهناءهما . كذلك كانت حياة لوران وزوجته فولد لهما بعد مرور سنة من زواجهما طفلة جميلة بيضاء الوجه وردية الخدين فاحبها الوالدان حباً يقرب من العبادة فكان لوران اذا مرّ القطار ولمح في احدى نوافذه وجهاً جميلاً يصرخ قائلا « هذا مثل وجه ولدي » واذا اختلى بذاته يفكر بانتقاء الاسم لمعبودته الصغيرة الى ان دعاها اخيرا «مارسل» وكانت كلما كبرت يوماً زادت رونقاً وجمالاً الى ان اصبحت ابنة اربع سنين فصارت قادرة ان تتكلم جيدا وتقفز بارض الحديقة وتلعب العاباً تضحك الابوين وتسحرهما في وقت واحد اذ ليس من منظر يسرّ الوالدين كمنظر ولدهما الوحيد يلعب ويمرح امامهما . وكان الاب في بعض الاحيان يستصحب ابنته معه الى محل شغله فترى القطارات ذاهبة اتية ومما لاحظته الابنة انه عندما كان يمر القطار السريع (الاكسبرس) كان ابوها لوران يدير آلة تبعد من الخط عشرة اذرع ويظل ممسكاً بها الى ان يمر القطار من امامه .

وحدث ذات يوم ان قطاراً اصطدم برجل من اصدقاء لوران يدعى سيمون وشاع بين الناس ان الرجل قتل بين دواليب ذلك القطار وبينما كان لوران وزوجته وابنته جالسين على مائدة الغداء اذا بسيمون داخلا عليهم فاندهش الجميع لرآه ولما جلس سرد عليهم قصته فقال :

— عندما وجدتني امام القطار السريع وعلمت اني هالك اذا ركضت امامه اضطجعت بين خطي القطار ومرّ ولم اشعر الا بحرارة الماكينه فوق راسي وهكذا نجوت بهذه الحيلة »

وبينما كان سيمون يسرد قصته كانت مارسل منتبهة اليها تمام الانتباه ولم يفتها كلمة واحدة وصارت تسأل سيمون عدة سوءالات لتعلم اذا كان صادقاً في ما قاله او لا .

وحدث انه مرضت في القرية التي يقطنها لوران امرأة فاتى اليها الطبيب ووصف لها دواء يجب احضاره من المدينة المجاورة فتعهدت سيلين امرأة لوران ان تقوم بهذا الامر فذهبت مستصحبة معها مارسل ولما وصلتا الى محل شغل لوران سألته زوجته لماذا تاخر تاخر عن المجيء الى البيت فقال ان عليه ان يشتغل طول ذلك الليل ورجاها ان تبقي عنده مارسل لتسليه في وحدته . اخذ الصغيرة وجعل يلاعبها بحنو زائد اما هي فافلتت منه وركضت امامه وطلبت منه ان يتبعها لترى اذا كان يقدر ان يمسكها وكان كلما ركض وراءها قالت :

« يا بابا لست بقادر على امساكي » وحالت الظلمة الحالكة بين لوران وبين وحيدته فجعل يناديها ويقول :

— لست العب معك الان إن القطار سيمر بعد خمس دقائق » اما مارسل فلم تكن لتسأبه له او لتضرعاته بل اسرعت ووقفت على الخط الحديدي اذ ذاك سمع المسكين صفير القطار السريع فاسرع الى آلته وامسكها بكلتا يديه وجعل ينادي ابنته ويصيح بها ان تحيد عن الخط الحديدي والا دهسها القطار اما هي فكانت لاتزال واقفة مابين الخطين وخطر في تلك المخطرة الساعة في بال لوران خاطران اما ان يترك الآلة التي بيده فيخلص ابنته التي احبها حباً لايوصف اذ كان ينظر في مخيلته رأسها بين دواليب القطار تطحنه طحناً واو فعل ذلك لحاد القطار عن خطه الى خط اخر فيصطدم بقطار قادم في تلك الساعة وربما قتل بسبب هذا الاصطدام كثيرون من الركاب واما ان يفعل ماوجب عليه فيكون بذلك قد قدم ابنته على مذبح الواجب . اخيراً تغلب عامل الواجب على عامل الحنو فثبت في موقفه ثبوت البطل في وجه خصمه ولا عجب فهو ذلك الجندي القديم ومرّ القطار فلم يعد لوران يرى شيئاً في تلك الظلمة الحالكة وخطر له بعد ذلك ان يلقي بنفسه بين دواليب قطار يمر بعد ربع ساعه اذ وجد ان الحياة بعد ابنته لم تعد تساوي شيئاً وكتب ورقة الى زوجته ووضعها في جيبه يخبرها فيها بالقصة المحزنة وصلى صلاته الاخيرة وانتظر بفروغ صبر مرور ذلك القطار بل ذلك الموت الهائل .

وانه كذلك اذا بصوت ابنته يرن في اذنيه فانتفض كمن اصابته رعشة ونظر فاذا ابنته تضحك من ورائه فاخذها الى قرب المصباح ليتحقق وجودها ولما تاكد انها هي مارسل عينها لم يقو على الوقوف لما اصابه من الفرح والسرور فخانته قواه وسقط مغشياً عليه ورجعت سيلين زوجة لوران من المدينة في تلك الساعة فرأت زوجها في تلك الحالة فاستعملت الوسائط اللازمة له ولما صحا الزوج ابتدر ابنته بالسوال قائلا :

« كيف رجعت اليّ سالمة يامارسل ؟

فاجابت :

— فعلت مثل سيمون

ترجمة

خليل تقي الدين

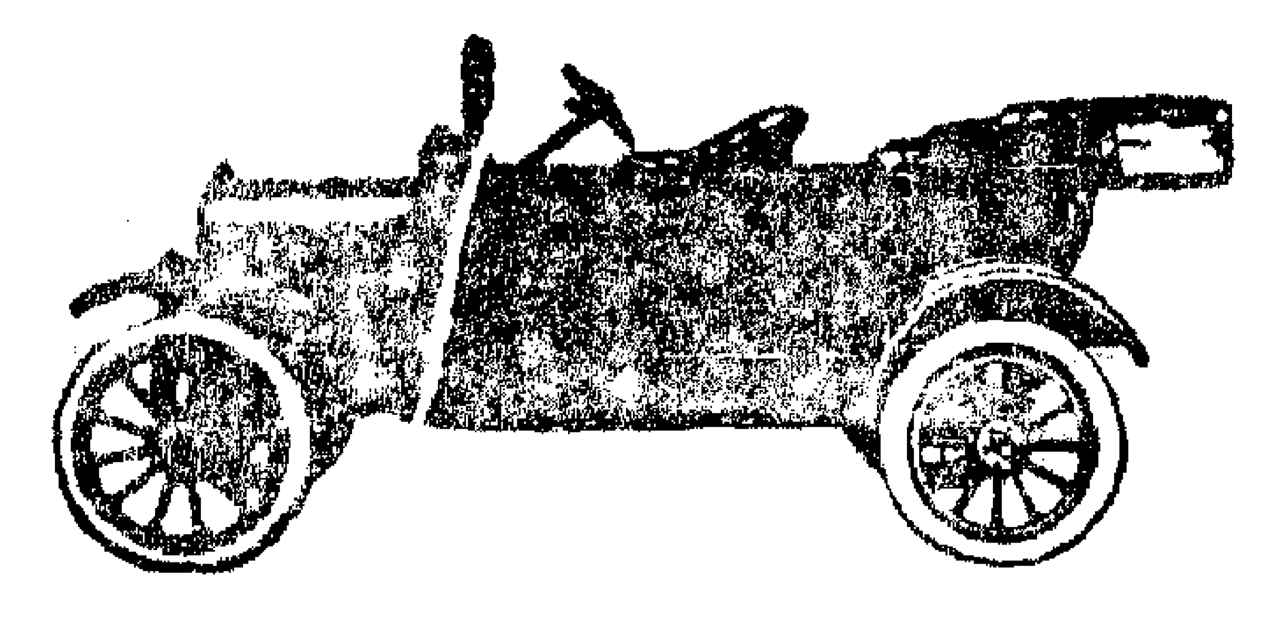
بعقلين

علمنا ان المفوضية العليا بدأت بتخفيف نفقاتها فالغت عدداً من الوظائف العالية الكبيرة الرواتب وستلغي عن قريب وظائف جديدة ايضاً للاقتصاد

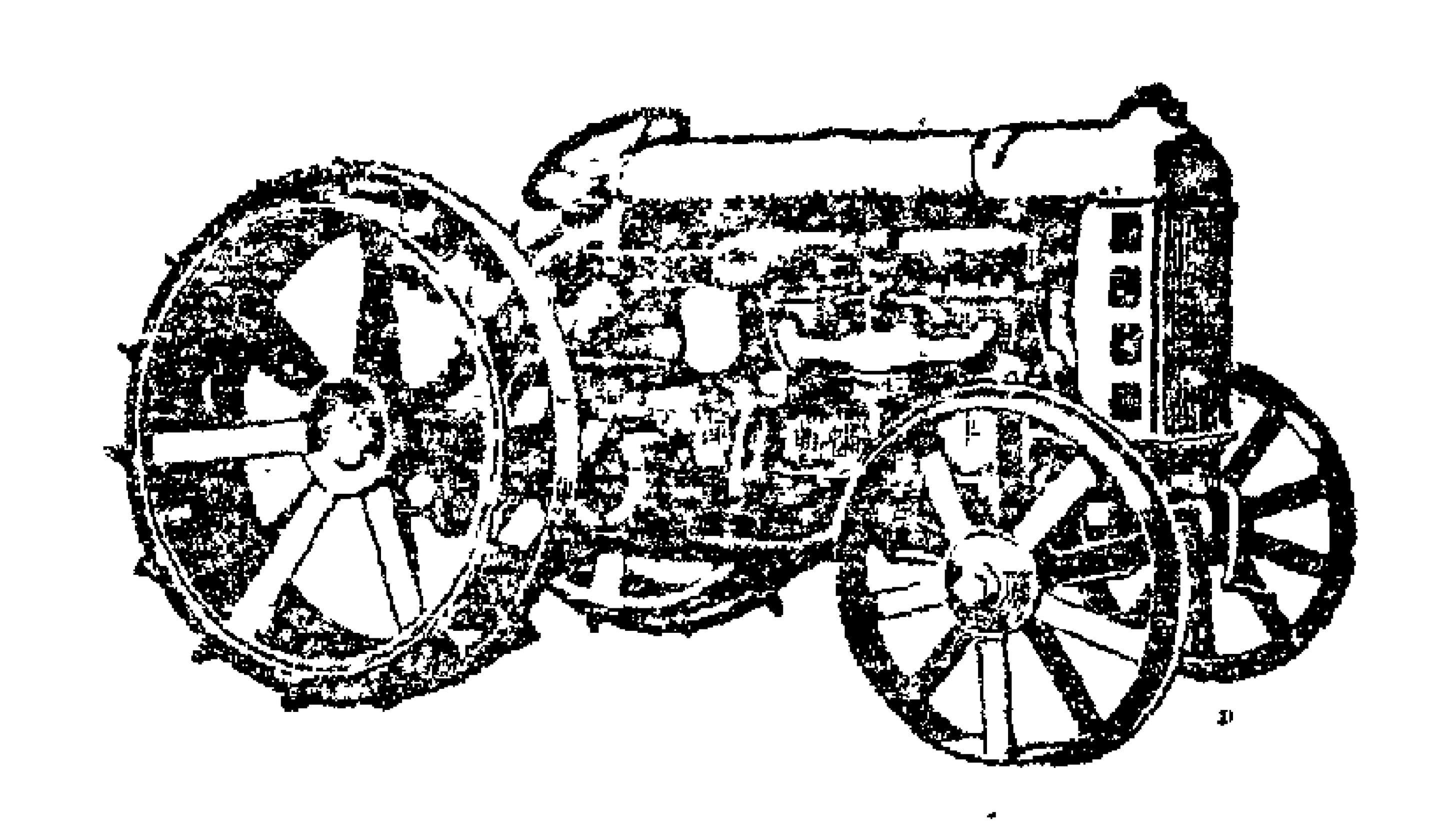
ذكرت الطان ان جمال سفاح سوريا قتل مع ياوريه في تفلس « القوقاز »

المعرض — نخاف ان يصبح جمال باشا مثل لينين في افواه البرق «يموت ويبعث في النهار مراراً »

انتقل الى رحمة الله المبرور المأسوف عليه المرحوم محمد محي الدين نجا شقيق سماحة المفتي فاحتفل بمأتمه احتفالاً مهيباً مشت فيه بيروت وقد صلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم شيع جثما الى مدفن الباشورة . رحمه الله وعزى آله وذويه



وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد
مكنات الزراعة — فوردسون —
ومحركات على اختلاف اجناسها



شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

كراج الحايك

بيروت — الصيفي

نظمت ادارة كراج الحايك برنامج للمصايف على مواعيد اسفار الاوتوموبيلات والخطوط واسعار الاجور لكل محطة وعينت وكلاء في كل المراكز الضرورية لاجل استقبال الركاب وحفظ محلاتهم

ابتداء من ١٥ حزيران لغاية ١٥ ت٢ سنة ٩٢٢

ستة اوتوموبيلات تمر كل يوم على الآتي بيانها

عاليه	بيت مري	المريجات	بكفيا
حمدون	برمانا	زحلة	بيت شباب
صوفر	بعبدات	ضهور الشوير	

هذه الخطوط متصلة مع خط حيفا وبعلبك ومواعيدها منظمة بطريقة مناسبة للمصطافين وباسعار معقولة

وعملت خصم لرجال جيش الشرق ولمأموري حكومة لبنان الكبير واصحاب الجرائد ومحرريها

من يرغب زيادة ايضاحات يخابر مدير الكاراج اويطلب برنامج لانه معمول بشكل كراس باللغتين العربية والافرنسية التلفون ١٧ = ٢٤

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك العياق المستعملة في المستشفى الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فنز

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجلبة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

الزيارة خير شهادة

هزيمة جيوش

الحزن تكون بزيارة صالون معمل حلو البحصلي الشهير الذي يقدم يومياً البوظه والمرطبات بكل انواعها من الظهر لغاية نصف الليل استعداد خصوصي لتقديم ما يلزم

للسهرات والولائم والافراح

منشئها المسئول — ميشال زكور مطبعة طباره بيروت